العدد ٣٦-١٠٩٦ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٦ تموز غ ١٩٢٨ و٢٣ حزيران ش سنة ١٩٢٨ — الجمعة — الموافق ١٨ محرم هـ سنة ١٣٤٦

حق نطلبه لا منة نستجديها

انحن امة لها حق الحياة ؟

هذا هو السؤال الذي يجب ان يلقيه اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني على مسامع الحكومة البريطانية ، فماذا عساها تجيبهم عنه ؟

اتقول لهم ، وقد زال الرق من العالم او كاد ، انتم لنا عبيد ارقاء ، والعبد وما ملكت يداه ملك لمولاه ؟

اتقول لهم ، وقد اعترف العالم لسوريا والعراق، حتى ولشرق الاردن ببلوغ الرشد « ان فلسطين وحدها ما تزال طفلة لا تميز بين الخبيث والطيب ولا تفرق بين التمر والجمر ؟ »

اتقول لهم وهي تراهم اناساً مثلها « انكم قطيع من الغنم لا بد له من راع يرعاه ؟ »

اتقول لهم ، وهم عقلاء مدركون يديرون الاعمال الخاصة والعامة احسن ادارة وينظمونها احسن تنظيم ويضارع المتعلمون منهم امثالهم من ابناء الامم الاخرى في الكفاءة والمقدرة والنزاهة « انتم مجانين ثائرون ، وان السلاسل والاغلال هي خير ما يتقى به ضرر المجانين الثائرين ؟ »

نعم . ستقول انكلترا هذا كله واسخف منه اذا هي اصمت اذنيها عن مطلبنا العادل الحق في ان يكون لنا مجلس نيابي ، وان نقوم نحن بالقسم الاوفر من ادارة شؤوننا التي تهمنا وحدنا قبل ان تهم الانكليز وغير الانكليز

وماذا يكون حكم العالم عند ذاك على الدولة التي تتغنى بالعدل وتترنم بالانصاف ؟

بل ماذا يكون موقف عصبة الامم من اولئك الذين انتدبتهم علينا ، واشترطت عليهم في صك انتدابها ان يهيئونا لان نحكم انفسنا بانفسنا ونتولى امورنا بايدينا فمضت عشر سنين لم نكن في حاجة اليها ، واذا بنا بعد مضيها لا نزال تحت الحكم الاستعماري المباشر الذي لا يفرض الا على الهمج والمتوحشين ؟

ماذا تقول تلك العصبة وهي ترانا ندعو الدولة المنتدبة في سكون وسلام الى الاصغاء لمطلبنا ، ونناديها في ادب جم وتواضع كثير ان تنزل لنا عن حقنا الذي تعترف هي وغيرها به ، فلا نجد من بينها من يسمع النداء ويجيب الدعاء ؟

لكم ايها السادة المنتدبون ان تتعاموا من الحق اعتماداً على القوة والجبروت ، ولكن لذلك نتائجه الحالية في تشويه السمعة ومس الكرامة ، ونتائجه المستقبلة التي لا يعلمها غير الله

ولك انت ايضاً يا عصبة الامم ان تتجاهلي فلسطين ، وتنكري وجودها ، ولكنك لن تنالي من ذلك اكثر من ان تهدمي الثقة فيك والاعتماد عليك

تحاشوا بالله ايها المنتدبون السقوط في هذه الوهدة ، وانقذوا انفسكم والعصبة التي خلقتموها ، وبرهنوا للعالم على ان الحق حق ولو كان صاحبه ضعيفاً .

الجلد في فلسطين

رد المستر امري في مجلس النواب البريطاني على سؤال يتعلق بعقوبة الجلد في فلسطين فوعد بان ينظر في هل من المستحسن ان يصدر تعليمات بان لا توقع عقوبة الجلد الا في الجنح التي يجوز فيها الجلد في بريطانيا العظمى وهي الاعتداء الشنيع على الاشخاص وما ما ثلها من الجنح .

كتاب مفتوح

الى حضرة الفلدمارشال اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن

يا صاحب الفخامة !

انا رجل بسيط ، آكل لاعيش ، لا عصبية تدعمني ، ولا ارستقراطية تسندني ، ولا ثروة تبطرني ، ومع ذلك ، اي مع علمي بوقوفي على آخر درجة من درجات سلم الاجتماع ، لا اخلو من محبة شديدة لابناء قومي ، ولجميع اخواني في الانسانية . فبناء على ذلك ارجوكم ان لا تغضبوا اذا انا تجرأت على محادثتكم ، فقد قيل ان الجاهل جري ' لانه صريح ، والصراحة اكبر دليل على حسن النية .

قرأت يا فخامة اللورد في الصحف البلاغ الرسمي المتضمن خبر اعتزالكم منصب المندوب السامي لفلسطين وشرقي الأردن ومغادرتكم البلاد في اواخر تموز باجازة ثلاثة اشهر قبل اخلائكم المنصب ، ففرحت لهذا الخبر وحزنت في آن واحد ، فرحت لانكم قررتم اخيراً رفقاً بصحتكم ، ترك اشغال الدولة ومشاكلها الجمة ، ولا ريب انكم لم تقرروا ذلك الا بعد ان ملأتم ايامكم بالاعمال المجيدة الباهرة ، وكان آخر ميدان لبعض تلك الاعمال فلسطين الجميلة .

واما الذي احزنني فهو ان الامة الفلسطينية ، مع احترامها الوافر لشخصكم الكريم ، تئن وتشكو من سياستكم ، كما يشكو المريض من طبيب يجهل الداء ويتكهن في الدواء ، وآخر جرعة تناولتها من يد حكومتكم الموقرة ، خصم ٥ ، ١٢ في المئة من رواتب جميع موظفي الدوائر لسد عجز الميزانية فكأنه قدر لهذه الأمة المسكينة ان تشرب نخب وداعكم حتى الثمالة !

حاشا يا حضرة اللورد ان تنكر الامة مناصرتكم لبعض المشاريع المفيدة ، كترأسكم الحفلات الدينية والمدنية وتشجيعكم الجمعيات الخيرية والادبية ، وتدشينكم العمارات التبشيرية ودور الاندية التهذيبية ، واستعراضكم صفوف البوليس والكشافة ، وافتتاحكم معرضي الزهور والتصوير ، ولكن هل يكفي كل هذا لتطمئن الامة على كيانها ، وهي في كل يوم ترى من ضروب العبث به اشكالاً والواناً ؟؟ ان نوع الحكم الذى ابتلينا به منذ تشريف حكومة بريطانيا العظمى ديارنا الى الان ، كان قاسياً . . . قليلاً ! وكان فوضى . . . قليلاً ! وكان سلاباً . . . قليلاً !

ما قولكم يا مولاي في جيش البوليس الأحتياطي ، الذي باسم المحافظة على الامن لم يزل يرتع في ضواحي مدينة الخليل ، يعلف بطنه وخيله على حساب الارامل واليتامى ؟ فهذا العمل يا سيدي اللورد يدعى في عرفي قساوة ! وما قولكم رعاكم الله في الموظف من ابناء امتكم ، الذي لا يستطيع ان يحصل في بلاده الغنية على راتب تسعة جنيهات ، يتناول هنا في هذا البلد الفقير خمسين جنيهاً ، في حين ان هذا الموظف نفسه ، لا يحسن عمل الموظف الوطني الذي الذي لا يتناول سوى عشرة جنيهات ؟ فهذا العمل يا صاحب الفخامة يعتبر في عرفي سلباً ! وما قولكم ردكم للمولى الى لندن سالمين ، في آنسة معروفة بين ظهرانينا بالمس « ريدلر » جاءت بها الحكومة لتتولى تفتيش مدارس البنات ، ورئاسة دار المعلمات والتعليم فيها ، فاصبحت بين عشية وضحاها الآمرة الناهية في ادارة المعارف ، تغضب على فلان فتقيله باشارة ، وتحقد على فلانة فتعزلها بكلمة ، وهي مع ذلك لا تعلم صفاً ، وقلما تفتش مدرسة ، واشد ما اصاب الامة في هذين الاسبوعين من سهامها ، ارغامها ادارة المعارف على فصل ثلاثة عشر معلمة دفعة واحدة من التعليم بحجة عجزهن عن فهم روح التربية الحديثة ، في حين انه يوجد بين هاتيك المعلمات من عرفن بالقدرة على التربية ، وبالآداب الراقية للتهذيب ، فكيف استطاعت المس « ردلر » ان تحشر اسماءهن في لائحة واحدة وهي تجهل ما يُعلمن وما يصنعن ؟ أولا ينتبه المستر بومن وحضرات المفتشين الى الامر ؟ لست ادري ! ولكن الذى ادريه هو ان سلطة المس « ردلر » قد بلغت حداً يجب ان تقف عنده ، خوفاً ان يلغط الناس بانها تلهو بكبار موظفي ادارة المعارف كما تلهو بادوات زينتها . وهل بلغكم يا سيدي اللورد انها على الرغم من كثرة تغيبها وطول اجازاتها في السنين السابقة ، عادت اليوم فنالت اجازة بغير حق ، وانف المستر بومن راغم ؟

ولنفرض ان حضرات المفتشين ، والمستر بومن ، والمس ريدلر قرروا بالاجماع فصل اولئك المعلمات من التعليم ، فما هي الوسائط التي اتخذوها لتأمين معيشتهن ؟

هب ايها القائد الباسل انه لسبب من الاسباب اردتم ان تقيلوا طباخ قصركم ، بعد ان مكث في خدمتكم مدة من الزمن ، الا تشعرون بالشفقة عليه ، الا تتذكرون كيف كان يهيئ لكم الحساء الشهي الدسم ويصنع « البودنغ » ويقدم الدجاجات المحمرة سأمت منها العظام . لا اظن انكم تتركون هذا الخادم الماهر يخرج من خدمتكم من غير ان تشيعوه بكلمة حلوة وتكافئوه بما يضمن له ان لا يقضي نحبه في الغد . واذا لا سمح الله توعك مزاجكم فاسرعت ممرضة من الممرضات فخففت من آلامكم بلطفها وقضت على الحمى بابتساماتها وازالت الدوار بلمس جبينكم الناصع بانامها الناعمة فلا اشك قط انكم لا تدعون هذه الآنسة تذهب بدون ان تقدموا لها هدية صغيرة تفتخر بها وتعتز ، وبدون ان تصافحوها شاكرين باشين . ومايقال عن الافراد الذين يقومون بقسطهم من الاهتمام براحة حضرتكم ينطبق ايضاً على الثلاث عشرة معلمة المذكورات اللواتى ظلت الواحدة منهن عشر سنوات او خمس عشرة سنة يطبخن للناشئة ويمرضن مرضاها بغيرة واخلاص . وما الفرق بين طباخكم وممرضتكم وبين طباخات وممرضات الامة سوى ان اولئك يعيشون متنعمين وهؤلاء يموتون جوعاً ، بل ربما ماتت عائلاتهن برمتها لانه يندر ان لا تعول معلمة من المعلمات والدة او شقيقة او اخاً لها . ولكن هكذا شاءت حضرة المس « ريدلر » الطيبة ان يكون فكان

يا سيدي الفلدمارشال اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن ، ان الصنيع الذي صنعته هيئة ادارة المعارف مع هذا الرهط من المعلمات المسكينات لا يسمى فقط فوضى عامة بل جرماً فظيعاً . وكيف لا يعتبر جرماً ومن احدى نتائجه المباشرة قطع ارزاق العباد ؟ ومن قطع ارزاق العباد استحق اللعنة والنار الابدية ! واني يا سعادة المندوب لا يخالجني ادنى ريب في ان هذه الاعمال الجائرة وغيرها مما لا تسعه

تجد البقية على الصفحة ٤

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

اموءامرة على المجلس التاسيسي ؟

لبنان وموءتمر الوحدة — انتقال المفوضية الى دمشق — ضد الوزارة اللبنانية — الحزب النيابي الاسلامي

اخذ انصار الاستقلاليين وصحفهم يشيعون بان هناك موءامرة تحاك في الخفاء ضد المجلس التأسيسي او بالحري ضد الاكثرية الوطنية من اعضائه التي يدعي كل من الفريقين انها منه

ويقول الاستقلاليون انه وقد تفاهم الوطنيون مع الحكومة المنتدبة واقروا العدول عن السياسة السلبية الى السياسة الايجابية وساروا في هذه السياسة مع الاماني الوطنية واماني الدولة المنتدبة جنباً الى جنب — فقد طفق اعداوءهم يحفرون لهم الهوى لتعود العلائق فتتوتر ويحل الجفاء محل الصداقة والتفاهم

وقد خطب فارس بك الخوري ورياض بك الصلح في الحفلة التي اقيمت في دمشق لاعضاء موءتمر الوحدة فعرضا لتلك الموءامرة الموهومة وقالا ان الوطنيين لا يترددون ابداً في العودة الى السياسة السلبية اذا رأوا ان السياسة الايجابية لا تجدي نفعاً وانذرا من يتهمونهم بالتآمر بالكف عما يسمونها دسائس ونصب حبل

وقد تشوشت اذهان السوريين لهذه المتناقضات لانهم استناداً الى ما كان يذيعه الاستقلاليون قبل الانتخابات وفي اثنائها عرفوا عمن سموهم بالوطنيين بانهم اكثر تصابياً وتشبثاً بالاماني الوطنية بخلاف من كانوا يسمونهم حكوميين او معتدلين، فالقول الآن ان تساهل اولئك في امر الوحدة والعفو العام وما الى ذلك من الاماني الوطنية هو الوطنية بعينها وتشبث هوءلاء في تلك الامور خيانة لتلك الاماني واحراج للمجلس التأسيسي وموءامرة عليه يدعو الى الدهشة والى الشك في نزاهة اولئك وخيانة هوءلاء

وبعد مقابلة بين ما يشيعه الاستقلاليون وبين ما يعملونه تبين انه اذا كانت هنالك موءامرة على المجلس فابطالها انما هم الاستقلاليون لان حركتهم الاخيرة التي قاموا بها لحمل المجلس التأسيسي على اقرار ضم بلاد العلويين وجبل الدروز وبلاد الملحقة بلبنان الى سوريا بنص يوضع في الدستور في حين ان المفهوم الى الآن بان التفاهم قد تم بين الحكومة المنتدبة والمجلس التأسيسي على ترك هذه الامور الآن وعدم التعرض لها في الدستور تفادياً من الاصطدام وخلق مشاكل داخلية تسهل ملافاتها عن طريق التفاهم الودي بين البلادين — انما هي الموءامرة بعينها ·

لبنان وموءتمر الوحدة

ما تزال البرقيات تنهال على رئاسة الجمهورية اللبنانية من بعلبك والبقاع وصيدا وطرابلس وجبل عامل بالاحتجاج على اللبنانيين الذين حضروا موءتمر الوحدة في دمشق ونسبوا لانفسهم صفة ليست لهم حتى عزمت الحكومة اللبنانية نشر تلك البرقيات في المستقبل ·

وقد صرح المسيو موغرا بلسان المسيو بونسو انه لا يرى ما يوجب احتجاج الحكومة اللبنانية على قرار الموءتمر مادام ليس لاعضائه صفة رسمية

انتقال المفوضية الى دمشق

قابل احد محرري «الاحرار» رئيس دائرة المطبوعات وسأله عن صحة ما رواه بعض الصحف الدمشقية من ان القرار استقر على نقل مديرية الاستخبارات العامة الى دمشق وعلى ان يمكث المفوض السامي ستة اشهر في دمشق ومثلها في بيروت فاجاب بان الظروف الحالية هي التي دعت الى بقاء المسيو بونسو في دمشق وهي نفسها التي اقتضت بقاء الكولونيل مورتيه مدير دوائر الاستخبارات وسيعود كلاهما الى مركزه عند زوال هذه الظروف · اما خبر نقل المفوضية الى دمشق وبقائها مدة ستة اشهر فليس له نصيب من الصحة

ضد الوزارة اللبنانية

تجددت فجأة حركة المطالبة باقالة الوزارة اللبنانية الثلاثية وابدالها بوزارة خماسية يستقيم فيها التوازن الطائفي ووضع الامير فوءاد ارسلان اقتراحاً مدعماً الى رئيس الجمهورية معدداً ان اكثرية النواب سحبت ثقتها من الوزارة فيجب ان يقبلها او تستقيل والا فان المجلس سيرد جميع المشاريع التي ستعرضها الحكومة عليه · وقد رأى بعض النواب ان هذا الاقتراح لا ينطبق على القانون فاتفقوا على وضع كتاب يقدم الى رئيس الجمهورية يطلبون فيه دعوة المجلس الى دورة استثنائية وشفع هذا الكتاب ببيان المشاريع التي سيبحثون فيها ومن جملتها قضية الثقة بالوزارة

الحزب النيابي الاسلامي

لم ينفذ النواب الموارنة قرارهم بتأليف حزب نيابي باسم «حزب الاتحاد اللبناني» يضم النواب من مختلف الطوائف للدفاع عن الدستور وعن كيان لبنان الحالي ولكن النواب المسلمين نفذوا قرارهم بتأليف الحزب النيابي الاسلامي ووضعوا له بياناً في ست عشرة مادة طلبوا فيها باحترام حقوق الطائفة الاسلامية من جهة الوظائف وتأليف الوزارة من اربعة وزراء يكونون من الطوائف الاكثر عدداً ·

تقرير الحكومة

البريطانية المرفوع الى عصبة الامم عن الادارة في فلسطين وشرق الاردن سنة ١٩٢٧

— ٣ —

واستخدمت روءوس الاموال اليهودية الخاصة في الصناعة وفي مشترى العقارات ، كما حرم راس المال الصهيوني من استخدامه استخداماً مثمراً لشدة الحاجة الى بذله في صالح اليهود الذين زادوا من ٧٠،٠٠٠ في سنة ١٩٢١ الى ١٤٠،٠٠٠ في سنة ١٩٢٧ وظهرت الحاجة الماسة الى ايجاد روءوس اموال اخرى لاستخدامها استخداماً يكفل انزال الاسعار وزاد الامر شدة وجود نحو ٥٠٠٠ عامل يعتمدون في معاشهم على الاموال الصهيونية وعلى ما يمكن للحكومة تقديمه لهم من الاعمال والنتيجة التي انضحت للصهيونية من الصعاب التي تواجهها الان هي ان الوطن القومي اليهودي لا يمكن بناوءه بناءً حسناً صادقاً الا على الاسس الاقتصادية المتينة، وقد برهنت الجمعية الصهيونية على فهمها لهذه الحقيقة بان عينت لجنة تحقيق انضم اليها عدد من الخبراء مهمتهم درس مسئلة استقرار اليهود في فلسطين وتقديم المشورة عما يجب اتخاذه من الطرق للوصول الى ذلك ·

وهذه الصعاب المالية الملخصة فيما قبل والتي ازدادت حدة منذ عام ١٩٢٥ كان من اثرها في العام الحالي ان نقصت ايرادات المكوس ٤٠،٠٠٠ جنيه وقلت قيمة البضائع الواردة ٤٠،٠٠٠ جنيه اخرى وقل الاقبال ايضاً على مشترى الاملاك

ومن الخطأ ان تتوهم مما عرضناه هنا من الصعاب ان تقدم البلاد الاقتصادي، وهو العمل الذي اشتركت فيه روءوس الاموال اليهودية ، قد توقف، فان فيما يأتي لادلة على غير ذلك

بلغت قيمة ماصدر من الحاصلات الفلسطينية في سنة ١٩٢٧ مبلغ ١٨٩٩٧٥٩ جنيهاً بزيادة ٥٩١٤٢٦ عن السنة السابقة ، وهذه اول سنة منذ الحرب يزداد فيها ماتصدره البلاد من المحصولات الزراعية عما تستورده منها زيادة تقدر بمبلغ ٢٨٢ ٢٧٤ جنيهاً ، وتزداد المنتوجات الزراعية بنسبة ١٠٠ في سنة ١٩٢١ الى نسبة ١٣٩ في سنة ١٩٢٧ بالرغم من الضرر الجزئي الذي لحق بزراعة القمح والبطيخ والذرة

اما الصابون والطحين والاسمنت (الذي بدئ بصنعه حديثاً) فيزداد صادره ازدياداً مضطرداً

وقد تضاعفت مساحة الاراضي التي تزرع برتقالاً في السنين الاربع الاخيرة

وارتفعت قيمة ماصدر من الزيوت التي تستعمل في الطعام من ٩٤٧٠ جنيهاً في سنة ١٩٢٦ الى ٧٥٦٧٣ جنيهاً في سنة ١٩٢٧

وقد اثرت صناعة الدخان حتى ان مصنعاً واحداً ابتدأ اعماله برأس مال قدره بضعة آلاف من الجنيهات رفع الآن رأس ماله الى ١٥٠،٠٠٠ جنيه

وفي تل ابيب مصانع صغيرة يزداد انتاجها وتجد اسواقاً لمنتوجاتها في داخل فلسطين وفي الاسواق الخارجية

اما انشاء الشركات فلم يطرأ عليه ما يوءخره وقد تسجل منها اثناء العام ٢٠ شركة موحدة الضمان و٣٢ شركة تعاونية

ولم يكن للضغط الاقتصادي الا اثر قليل على اعمال البريد ، اما في السكة الحديدية فقد وقع نقص في عدد المسافرين لعدم امكان مضاربة وسائل النقل الميكانيكية اما البضائع فقد زاد ايرادها ١٤،٠٠٠ جنيه عن سنة ١٩٢٦

وقد سر الذين شهدوا المعرض الزراعي الذي اقيم في حيفا في شهر ايلول سروراً عظيماً من التحسن الذي طرأ على جميع اصناف المزروعات .

« يتبع »

صانع العجائب !

اشتهر عن رجل في مدينة اسبينازو (المكسيك) موءخراً انه يصنع العجائب فيفتح اعين العميان وينطق الخرس و يعقل المجانين الخ · فزاره رئيس جمهورية المكسيك حيث شاهد بعض عجائبه وكان مما قاله له الرجل :

« انني حصلت على هذه القوة من الارواح وهي نفسها اعلنت لي انني ساستمر على هذا العمل سنتين فقط »

السياسة العالمية

لماذا يظل شرق الاردن

منفصلاً عن فلسطين ؟

اصدرت حكومة عمان قانون الانتخابات للمجلس التشريعي ، وهو كأخيه القانون الاساسي معسولة الفاظه ، رائعة معانيه ، يقاس بارقى قوانين الانتخابات في الامم المستقلة استقلالاً حقيقياً .

ولكن هذين القانونين لم يصدرا الا على اساس المعاهدة — بل الاتفاقية التي وضعت مرافق شرق الاردن جليلها وحقيرها في يد الانكليز

ومع ذلك كله فلا الاتفاقية ، ولا القانون الاساسي ، ولا قانون الانتخابات قد اخرج شرق الاردن دولياً عن كونه مقاطعة فلسطينية تطبق فيها انكلترا اي نوع ارادته من انواع الحكم الى ان يحين زمن الحاقه باسمه فلسطين ، وهذا ما تنص عليه المادة الخامسة والعشرون من صك انتداب بريطانيا على فلسطين ، وهذا — لا غيره هو ما اقرته وما تزال تقره الدول ، فكل ادعاء بان شرق الاردن مستقل عن فلسطين ادعاء باطل ، وانكلترا نفسها لا تتقدم الى عصبة الامم كل عام الا بتقرير واحد عن ادارة البلدين اللذين تقول وقت اللزوم فقط ان كلاً منهما مستقل عن الاخر

ونرى حقاً علينا ، لكي نصل الى جواب مقنع عن السؤال الذي صدرنا به هذا المقال ، ان نلم بالادوار التي اجتازها شرق الاردن منذ وجدت له السياسة هذا الاسم الى اليوم .

تركت الحكومة البريطانية ادارة منطقة شرقي الاردن بعد سقوط الدولة الفيصلية في الشام ، للعرب الذين كانوا يديرونها قبل هذا السقوط ، واستقل كل من هؤلاء ببلد يديره على الطريقة التركية القديمة التي لم تتبدل كثيراً اثناء الحكم الفيصلي القصير ، فكانت اربد وما حولها من بلاد حوران والكورة وعجلون من نصيب علي خلقي ، وكانت السلط وبلاد البلقاء من نصيب مظهر رسلان ، وبقيت الكرك تحت حكم عشيرتي المجالي والطراونة الاقطاعي مستقلة استقلالاً تاماً عن اربد والسلط . وارسلت حكومة فلسطين الى كل مركز من هذه المراكز الثلاثة ضابطاً بريطانياً اسمته معتمداً

وجاء سمو الامير عبد الله فانشأ حكومته الاولى في عمان برئاسة المرحوم رشيد بك طليع احد زعماء حزب الاستقلال السوري المنحل ، وانضمت السلط واربد الى عمان ، وبقيت الكرك زمناً لا تخضع لهذه الحكومة حتى انشأ الضابط بيك بك (باشا الان) فرقته التي اسماها «الجيش العربي» وذهب بها اليها فاخضعها دون مقاومة وبقي فيها بجيشه حتى استتب الامن والف اهلوها النظام .

ورأى الامير انصراف المرحوم رشيد بك ورجال حزبه الى تحقيق مطامعهم الشخصية ورأى تآمرهم على امتلاك اراضي غور الكبد واصدارهم لانفسهم امتيازاً بها فاقال رئيس حكومته وعين مكانه مظهر بك رسلان الذي كان متصرفاً على السلط اثناء الحكم الفيصلي ، وفي عهد هذا الرئيس بني المطار البريطاني في عمان واستؤجرت الارض التي اقيم عليها لمدة تسع وتسعين سنة وزيد الجيش العربي وانقص الدرك الوطني الذي كان يخضع مباشرة لسلطة الحكومة الوطنية . غير ان الاستقلاليين وكان بينهم اذ ذاك رجال اقوياء امثال الامير شاكر والمرحومين احمد مريود وفؤاد سليم ، اشتد شغبهم على الحكومة حتى اضعفوها وكان الركابي الذي يعرف الانكليز خدماته لهم موجوداً في الشام اذ ذاك فاتوا به واجلسوه على كرسي الرئاسة وفي هذا العهد الغي الدرك الوطني الغاء تاماً والحق كثير من افراده وضباطه بجيش بيك باشا ، ودمرت بلاد الكورة بقنابل الطيارات والمدافع وخضدت شوكة قبيلة بني صخر التي كان الانكليز يخشونها وسافر الامير ووزيره الى لندن للمفاوضة في امر الاستقلال ، ولكن لامور لا محل لذكرها هنا وقع الشقاق بين الامير والوزير فطرد الانكليز هذا الاخير ولم تشفع له عندهم خدماته الجلى ! !

و بعد تجارب عامين اشتدت الحاجة من جديد الى الركابي باشا فتولى بيك باشا اقناعه بالعودة وتم له ذلك فعلاً ، وجاء الركابي الى عمان مرة ثانية وهو موقن بانه سيخلف الامير في هذه المرة وسيكون بعد خلعه السيد المطاع في شرق الاردن وصاحب الغور وجميع الاراضي الخصبة التي من اجلها علم ولده اكرم الزراعة في انكلترا

وناوأ الركابي سيده الامير في هذا الدور مناوأة شديدة مكشوفة ، فتم له في اقل من عامين ان يجرد سموه من كل نفوذ وان يصرف عنه كل انسان ، وجاءت الحرب النجدية الحجازية فاتت على البقية الباقية من اباء الامير وجلده وقوته ، وظن الركابي ان ساعة الخلاص من سموه قد دنت ، وان امانيه التي لوح له بها الانكليز باتت قاب قوسين او ادنى ! !

وسرعان ما انقلب هذا المشهد الى مشهد آخر ورفع الستار عن الكولونيل كوكس وهو يقول للركابي باشا « كلما اسرعت في تقديم استقالتك كان ذلك خيراً لك » !!!

وغادر الركابي شرقي الاردن حزيناً باكياً وانقلب الكولونيل كوكس من عدو لدود لسمو الامير عبد الله الى صديق حميم ، واستغنى الكولونيل بعد ذلك عن رئيس قوي للحكومة واكتفى بحسن خالد باشا ، وهو لم يكتف به الا لان عزيمته كانت قد صحت على ادارة الحكومة بنفسه وقلب نظامها الاداري .

وجاء الكولونيل من فلسطين بعارف بك العارف للادارة وبالدكتور ابي رحمه للصحة وبلوريس افندي عيد للبرق والبريد وبدرويش بك ابي العافية للبلديات وبالمستر سيتون للعدلية وبالمستر كركرايد للمالية وبغير هؤلاء للنافعة والاثار . ولم تمض بعد ذلك الا شهور قلائل حتى انقلب النظام الاداري العتيق الى مثل النظام الفلسطيني تماماً . وظن الناس اذ ذاك ان زمن الحاق شرقي الاردن بفلسطين قد دنا ، وانه لا تمضي ايام حتى يتم كل شيء .

وهنا حدثت مفاجأة اخرى !

شرقي الاردن بلد مستقل يحكمه الامير وانجاله الى ما شاء الله بالنيابة عن جلالة ملك انكلترا بالطبع . فما سر هذا الانقلاب ؟

سره ان ابن السعود الذي خلص الحجاز من الحسين وعنته ، يجب ان يكون للانكليز من يخلصهم منه هو الآخر ، وما دام الانكليز امة شريفة تكره التدخل في شؤون العرب الداخلية ، وتكره جداً ان تكيد لجيرانها او تشتغل بامثال هذه الصغائر ، فليفعل الامير عبد الله ما يمليه عليه صالحه ، فهو مستقل في هذه الحال تمام الاستقلال . . .

احسان الاميركيين

في عام واحد

بلغ ما تبرع به المحسنون في الولايات المتحدة الاميركية في عام ١٩٢٧ للمشاريع الخيرية والجمعيات الخيرية ٢٢١٩٧٠٠٠٠٠ دولار وهذا المبلغ يزيد عن الواردات السنوية لكل من حكومتي فرنسا والمانيا

وماذا بعد؟

جاء في عدد جريدة «ام القرى» الاخير انذار موجه الى «من في شرق الاردن» بمناسبة ثلاث اغارات اخرى اغارها عضوب بن حسين وحيدر من بني صخر والعطنه وداعش بن الحويطات مع جمع منهم على عربان الشرارات المقيمين في الجوف

وفي هذا الانذار جمل شديدة اللهجة جداً كقوله « اي وربي انها الدنيئة والعار اذا كانت هذه الخلق البالية من حثالة العرب تعمل للكبير بالعرب وتترك يدها بغير ان تغل وفسادها بدون ان يمنع »

ويتهم الانذار سمو الامير عبد الله صراحة بتحريك الغزو وختم بهذه الجملة

« ان لدى من في شرق الاردن فرصة للاسراع برد المنهوب ومجازاة الفاعلين واظهار التوبة والندامة ، فان لم يفعلوا كان عليهم وبال اعمالهم ثم لا يلومون الا انفسهم ولا يقطعون الا ايديهم التي قتلت ونهبت فهي سبب بلائهم »

وهذا يشبه ان يكون انذارا نهائياً « اولتماتوم » فهل تقع الحرب اذا لم تجب هذه المطالب ؟

كتاب مفتوح

« تتمة المنشور على الصفحة ١ »

هذه العجالة انما جرت بدون معرفتكم واملي عظيم انكم متى تبينتم حقيقتها سارعتم في معالجتها قبل استفحالها وحينئذ تحفظ لكم الأمة هذه العاطفة الشريفة ولو جاءت متأخرة وتهرع يوم رحيلكم لتوديعكم معددة مناقبكم لاهجة بفضلكم

(...)

***

اخبار محلية

المندوب السامي الجديد

علمت شركة التلغرافات الفلسطينية من مصدر رسمي ان اللفتننت كولونيل السر جون روبرت تشانسلور حاكم مستعمرة رودزيا الجنوبية وقائدها العام قد عين مندوباً سامياً لفلسطين وشرق الاردن خلفاً للورد بلومر .

(فلسطين) : السر جون تشانسلور في الثامنة والخمسين من عمره الآن وهو ذو ماض ممتاز في العسكرية والادارة وسبق له ان اشترك في جملة مواقع حربية منها موقعة دنقله في السودان سنة ١٨٩٦

امتياز البحر الميت

رد المستر امري على سؤال في مجلس النواب فقال بانه قد تقرر مبدئياً منح امتياز البحر الميت لتولوك ونوفمسكي بشرط قبولهما بشروط ملائمة وتقديم ضمانات مالية مرضية وقال انه مرتاب في ان مشروعاً كهذا محفوفاً بالمجازفات والمغامرات يصح ان تقوم به الحكومة وقال انه يتلهف على تعجيل هذا المشروع جهد المستطاع وانما لا بد له من تكذيب القول بان المشروع بدئ بالنظر فيه منذ عشر سنوات ، واذا كان هنالك تأخير فالسبب يرجع الى اننا كنا مضطرين الى استشارة حكومة فلسطين بان تنظر في مشاكل كثيرة بنفسها

وجاء في برقيات النشرة الفلسطينية ما يأتي :

« اجاب المستر امري وزير المستعمرات البريطانية على سؤال للكبتن فوكس كرافت في مجلس النواب البريطاني فقال ان امتياز مشروع البحر الميت قد اعطي نهائياً للخواجات نوفومسكي وتولوك وان المفاوضة التي لا تزال جارية معهما تتعلق ببعض التفاصيل »

نداء عام

من لجنة اعانة منكوبي دمشق

جاءنا من السيد بدر الدين الصفدي امين سر لجنة اعانة منكوبي حريق دمشق نداء عام موجه الى كل ذي شعور انساني شريف من ابناء سوريا وفلسطين والعراق والحجاز والشرق العربي ومصر وسائر الاقطار العربية والشرقية , المهاجرين وكل ذي حمية يحثهم فيه على مد يد المعونة لمنكوبي حريق دمشق الاخير الذين اصبحت ديارهم خراباً ولا مأوى لهم يقيهم الحر والبرد وليس لديهم ما يقتاتون به مع عائلاتهم واولادهم

ونحن نحث بدورنا ابناء فلسطين على مساعدة اخوانهم الذين لم يتوانوا في مساعدة منكوبينا بالزلزال وان يرسلوا ما تجود به نفوسهم الى اللجنة صاحبة النداء في دمشق

الاشخاص الذين يعفون

من دفع رسوم المهاجرة

بامر المندوب السامي تعفى الطبقات الآتية من دفع رسوم المهاجرة

١ — زوجات الموظفين واولادهم اذا كانوا دون الثامنة عشر ولم يكونوا متزوجين

٢ — الاشخاص القادمون الى فلسطين ليشتغلوا في منزل المندوب السامي

٣ — الاشخاص المذكور عنهم في جوازاتهم انهم قضاة او مشايخ زوايا او ائمة او مدرسون او حاخامون او قسوس او رهبان او راهبات او كتبة لرؤساء الدين

٤ — افراد عائلات القناصل المقيمين في فلسطين والافراد الذين يجيئون للخدمة في منازل القناصل على ان يتعهد القنصل بان لا يكون هؤلاء عالة على الاموال العامة مدة اقامتهم في فلسطين

٥ — الايتام الذين تأتي بهم الى فلسطين جمعية الاسعاف للشرق الادنى

٦ — اعضاء البعثات الاثرية العلمية على ان يشهد بذلك مدير الاثار في حكومة فلسطين

اللورد موند

رئيس الصهيونية في انكلترا

قبل اللورد موند رئاسة الحركة الصهيونية في انكلترا وسيمثل اللورد موند صهيونيي انكلترا في الوكالة اليهودية الكبرى

لتكريم اللورد بلفور

ادبت الطائفة الانكليزية — اليهودية مساء اليوم الثاني من هذا الشهر مأدبة عشاء في الجولدهول في لندن تكريماً اللورد بلفور وقد جمع في هذه الحفلة مبلغ ١٥٥٩٠ جنيهاً لمشروع « غابة بلفور » ، وتكلم اللورد ماتشت « الفرد موند » عن الحالة في فلسطين وتفاءل خيراً بمستقبلها ، واكد اللورد بركنهد (وزير الهند) للشعب اليهودي تأييد جميع الحكومات البريطانية المتتابعة لوعد بلفور ، وتكلم اللورد ريدنج (حاكم الهند السابق) عن تاريخ اليهود في انكلترا وقال ان وعد بلفور كان رسالة امل للشعب اليهودي ، وستكون « غابة بلفور » ذكرى دائمة تعبر عن ممنونية اليهود للورد بلفور وبريطانيا العظمى

اما اللورد بلفور نفسه فلم يحضر هذه الوليمة لانه كان منحرف الصحة ولكنه بعث الى المحتفلين برسالة شكر وتليت في الاحتفال رسائل بهذا المعنى ايضاً واردة من المستر لويد جورج واللورد بلومر .

نحن في المهجر

جاءنا من مراسلنا الفاضل في هافانا (كوبا) ان الآنسة اميليا ابنة الخواجا المرحوم جبر من غزير (لبنان) قد نالت الجائزة الثانية — وهي لا تفرق عن الجائزة الاولى — في مسابقة عامة للغناء اقامتها شركة التلفون الكوبائية واشترك فيها كل ذي صوت حسن في الجمهورية من وطنيين واجانب .

وقد كان الاعجاب بالفائزة عظيماً خاصة عندما اعلن عن اسمها وموطنها فكان في ذلك فخر للجالية السورية — الفلسطينية

النهضة الفكرية

وجاءنا منه ان الشبيبة العربية في هافانا اسست نادياً ادبياً اجتماعياً رياضياً باسم «نادي النهضة الفكرية» لسد حاجة شباب الجالية بايجاد هيئة تمثلهم امام الاهالي . ولا يقبل هذا النادي في سلكه الا ذوي الاخلاق الحسنة والخصال الحميدة ولا يتدخل في الامور السياسية والدينية .

حول ضبط الدخان المهرب

جاءنا من السيد فارس المصيص ان رجال الامن العام لم يضبطوا دخاناً مهرباً في الطيبه الا من منزل نمر المصيص فقط بدليل تغريم دائرة الجمرك اياه وحده وان ما اشاعه السيد فارس المصيص ، عن السيد باجس حنا معدي صحيح وان قائمقام رام الله لم ينف هذه التهمة الخ . .

ونحن نصحح ما ورد بشأن ضبط الدخان المهرب اما مسألة التهمة فندع امر اثباتها او نفيها للقضاء

في القنصلية الايطالية

سافر سعادة السنيور بدراتسي قنصل جنرال دولة ايطاليا في القدس الى تونس لاستلام منصبه الجديد هناك وقد خلفه في منصبه بالقدس السنيور جرديني قنصل ايطاليا في حيفا

وقد اشتهر السنيور جرديني برقة اخلاقه وسعة صدره وشريف احساسه في كافة معاملاته الرسمية والخصوصية فملك قلوب الاهالي في حيفا في مدة السنتين اللتين اشغل فيهما منصب القنصلية هناك

وقد بلغنا انه عندما يصل خلف السنيور بدراتسي ينقل حضرته قنصلا لدولته في الارجنتين وهو مما يأسف له اصدقاؤه ومعارفه العديدون .

حكم اعدام

نظرت محكمة الجنايات الكبرى في الثغر قبل ظهر نهار الثلاثاء من هذا الاسبوع برئاسة سعادة قاضي القضاة وعضوية المستر كوبلند رئيس المحكمة المركزية وفضيلة الشيخ راغب افندي الخالدي وماني افندي ، في قضية حسين المصري المتهم بقتل حسن المصري فحكمت على المتهم بالاعدام لثبوت الجرم عليه

في البطريركية الارثوذكسية

عين المستر سمولود رئيساً للجنة المالية في البطريركية الارثوذكسية خلفاً للمستر ديفيس

حفيد السلطان عبد العزيز

قال مراسل جريدة «الشعب» الدمشقية في بيروت :

« توجه الى فلسطين الامير جمال الدين افندي حفيد السلطان عبد العزيز ويرافقه نائب اليمن السابق مصطفى بك والغريب في امر هذا الامير الذي توصل الى رتبة امير لواء في الجيش العثماني انه رغم ضيق يده يصرف عن سعة كانه لايزال في ابهة مجده ، اما كيفية حصوله على المال فيرجع الى سذاجة البعض فان هذا الامير توجه في العام الماضي الى مصر واعلن في الاندية الخصوصية ضيق ذات يده فهب بعض المحسنين وجمعوا له ٥٠٠ ليرة عاد بها الى بيروت وصرفها بمدة قليلة ، ثم توجه منذ اربعة اشهر مع مصطفى بك الى حماه وحمص وحلب وعرض حاله على الاهلين فجمعوا له زهاء ٤٠٠ ليرة ذهبية فعاد بها الى بيروت وصرفها، وها نحن نراه يذهب اليوم الى فلسطين للغاية نفسها»

نداء عام

الى جميع الهيئات والجمعيات والاندية الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن

مضى على صدور تقرير السر انطون برترام ثلاث سنوات تقريباً والحكومة لا تبدي حراكاً كأن الامر لا يعنيها ولا يهم طائفة كبرى علقت على تنفيذه آمالاً كباراً

والان نظراً لقرب حلول ذكرى انعقاد المؤتمر الارثوذكسي العربي الاول في ١٥ تموز الجاري نأمل من جميع الهيئات الارثوذكسية ان تحتفل بهذه الذكرى المجيدة وان تبرق جميعها الى فخامة المندوب السامي احتجاجاً على تأخير تنفيذ ما جاء في التقرير المذكور واعلاناً عن سخطها عليه والسلام .

في ٤/٧/٢٨ اللجنة الملية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

مطالب الممرضات

ارسلت جمعية الممرضات مذكرة الى الحكومة تطلب فيها ما يأتي :

١) تحسين شروط العمل لان الممرضات يشتغلن ١٤ ساعة ومنهن من تشتغل في الليل

٢) جعل مدة العمل ٤ في ساعات

٣) ان يكون الشغل في الليل لمدة لا تزيد عن اسبوعين كل ثلاثة اشهر

٤) ان لا يوضع تحت عناية الممرضة الواحدة مرضى كثيرون

وهذه المذكرة مرفقة بكتاب من نقابة العمال تؤيد فيه هذه المطالب.

معرض الاشغال اليدوية

اقامت مدرسة راهبات الفرنسيسكان في المنشية يوم الاحد الماضي معرضاً للاشغال اليدوية والتطريز عرضت فيه اشغال تلميذاتها فكان معرضاً بديعاً وكانت المعروضات فيه غاية في الدقة وحسن الذوق اخذت بمجامع قلوب المتفرجين .

للنزهة في فلسطين

تأتي في شهري تموز وآب القادم طوائف من شبان الجمعيات اليهودية في مصر والاسكندرية للتنزه في فلسطين .

التيفوس

وقعت في خلال الشهر الماضي ٤ اصابات بالتيفوس ٢ منها في يافا وواحدة في حيفا والرابعة في مستعمرة نس زيونا (قضاء يافا)

قانون التخصيص لسنة ٩٢٨

سن فخامة المندوب السامي قانون التخصيص لسنة ٩٢٨ لاعتماد مبلغ ٦٧٧،٤٤٣،٢ جنيهاً فلسطينياً للاثني عشر شهراً التي تنتهي في اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول لسنة ٩٢٨ وتنفذ فوراً اعتباراً من ٣٠ حزيران الاخير اذ رأى فخامة المندوب السامي ذلك ضرورياً للمصلحة العامة

قوانين جديدة

نشر في عدد اول تموز الجاري من الجريدة الرسمية قانون بتنظيم توريد الكهرباء للانارة ولاغراض اخرى وقانون آخر باعفاء بعض المؤسسات الخيرية من الرسوم الجمركية

حملة

السيارات «شفروليه»

بورسودان في ٢٦ يونيه سنة ٩٢٨

ان حملة السيارات شفروليه التي قامت من مدينة الرأس والمؤلفة من شفروليه سيدان وشفروليه للنقل وصلت من رجاف تحت وابل من المطر الغزير وواصلت السير قاصدة الخرطوم والقاهرة والاستانة ولندن واستوكهلم اما الكبتن ابسمي رئيس الحملة فقد عقد النية على اتمام رحلته الى القاهرة بطريق البر مهما كلفه ذلك ورغم كل الصعاب التي صادفها في طريقه . لهذا ينتظر ان تصل الحملة قريباً الى الخرطوم وقد قامت السيارات بعملها خير قيام

تبعد بور سودان عن غوندو وكسورو بمقدار ٨٠ ميلاً الى الشمال

حركة البواخر

تصل الثغر قادمة من الاسكندرية الباخرة « امازون » من بواخر شركة المساجري ماريتيم وتسافر في الساعة ٤ بعد ظهر ١١ الجاري الى بيروت ، ازمير ، الاستانة ، بيريه ، نابولي ومرسيليا

وتصل قادمة من بيروت الباخرة «لوتيس» وتسافر في ٢٨ منه الساعة ١١ صباحاً الى الاسكندرية ، مرسيليا ، لندن ، واميركا الجنوبية والشمالية

مذكرة الجمعية الصهيونية

المرفوعة الى عصبة الامم

-٣-

وبذلت حكومة فلسطين جهوداً مستمرة بالاشتراك مع اللجنة التنفيذية الصهيونية ونقابة العمال اليهودية لحل معضلة البطالة

ووضعت الحكومة في يدنا اعمالاً عامة مستعجلة بينها رصف طريق تل ابيب—ملبس وطريق ديران—عيون قاره واعمال المجاري على نهر قيشون، وحصل عدد عظيم من اليهود على اعمال حكومية عادية اخرى

وانفقت اللجنة التنفيذية بواسطة دائرة الاشغال التابعة لها مبلغ ١٥١٠٠٠ جنيه في مدة العام لتخفيف البطالة، وكان انفاق هذا المبلغ على الوجه الآتي:

	جنيه
لاعانة العمال العاطلين وحلهم في تل ابيب	٦٢٠٠٠
قروض واعانات لبناء المنازل	٢٠٠٠٠
لنقل العمال العاطلين الى القرى	٩٠٠٠
اعمال هندسية اهمها مسألة ري الاراضي في القرى	١٩٠٠٠
قرض لبلدية تل ابيب	١٩٠٠٠
قروض للقرى والمستعمرات اليهودية	١٤٠٠٠
انشاء مجاري على خليج حيفا	٨٠٠٠

وفرضت نقابة العمال على اعضائها الذين يشتغلون في اعمال دائمة ضريبة شهرية قدرها اجرة ثلاثة ايام تضم الى المال المخصص للعمال العاطلين، وبهذه الوسيلة جمعت ٢٠٠٠٠ جنيه من تل ابيب و ١٠١٠٨ من حيفا صرفت كلها لتخفيف البطالة

وكانت النتيجة في آخر العام ان ظهر تحسن ملموس ولو انه بطيء في ميدان العمل، ودليل ذلك ان عدد العمال الذين يشتغلون في الزراعة زادوا الفا بين ربيع عام ٩٢٧ وآخره وهناك ما يدل على ان هذا التحسن سيستمر ولكن الجمعية الصهيونية مع هذا كله تشعر بان من واجبها ان تهز كل عصب في سبيل الحصول على مال اكثر من المال المخصص في ميزانيتها ليصرف على الاعانات وعلى الاعمال المستعجلة التي نأمل ان نقطع دابر البطالة اليهودية

ومما لا بد من ذكره هنا ان الجمعية الصهيونية ناجحة في هذا السبيل الى الآن ولو ان ذلك ارغمها على ان تضحي اعمالها الانشائية الاخرى في سبيل حمل عبء اعانة العمال العاطلين وعدم سماحها بان يكون فرد واحد منهم عالة على خزينة الحكومة العامة

وقد احتفظ اليهود العاطلون بنفسيتهم احتفاظاً حسناً رغم الشدة التي احتملوها زمناً طويلاً وكانت شجاعتهم هذه موضع اعجاب المندوب السامي الذي صرح بها في مناسبات عديدة وقال عنها «ان سلوك العمال اليهود في الاوقات العسيرة التي يجتازونها يعد مثالاً حسناً لا يوجد في اية بلاد اخرى» (يتبع)

اعلان

يعلن مجلس بلدية يافا لعموم اصحاب البيارات الواقعة ضمن منطقة بلدية يافا ما يلي:

١) يجب رفع السياجات التي على اطراف البيارات من الصبر والاعشاب خلال ثلاثة اشهر من تاريخ هذا الاعلان

٢) لا تعاد السياجات الا بمعرفة مهندس البلدية على ان تكون من الاسلاك

٣) كل من لا ينفذ هذه التنبيهات في المدة المعينة تجري بحقه المعاملة القانونية.

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

***

السفور والحجاب

هذا الكتاب من تأليف الآنسة نظيرة زين الدين ابنة سعيد بك زين الدين الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في الجمهورية اللبنانية ضمنته محاضرات ونظرات في تحرير المرأة والتجدد الاجتماعي في العالم الاسلامي

وقد اثار هذا الكتاب ضجة كبرى في سوريا ولبنان وتناولته اقلام الكتاب الذين يحاربون السفور بالنقد مثلما قابله المجددون وانصار المرأة والسفور بالتحبيذ والتشجيع ولا تزال المعركة حامية حوله في بيروت ودمشق

ونحن لا نتناول هذا الكتاب بنقد او تحبيذ كيلا نثير ضجة كالضجة التي ثارت حولنا في العام الماضي وانما نكتفي بتهنئة المؤلفة على شجاعتها الادبية ونعرف القراء الى كتابها بانه مقسم الى اربعة اقسام ونتيجة فالقسم الاول يحتوي على جولات عامة في الحرية، والحق والشرع، والدين والعقل والقسم الثاني على الادلة العقلية في وجوب السفور والتحرر والتطور والقسم الثالث على الادلة الدينية في ذلك ويتخللها ادلة عقلية كما يتخلل الادلة العقلية ادلة دينية «لان الدين والعقل متآزران متضامنان في الحق لا يفترقان» والقسم الرابع على المعارضات والردود عليها

وقد قالت المؤلفة في مقدمة كتابها:

«وقد جعلت نقد محاضراتي حقاً لكل مفكر ومفكرة، للمسلمين والمسلمات اراؤهم في الامور الخاصة ولهم ولغيرهم اراؤهم في الامور العامة حيث تشترك المصالح، ويحكم العقل المطلق

«وليعلم كل من خالف الكتاب (كتاب الله الذي استندت اليه المؤلفة في محاضراتها) وضل عن جادة الصواب، ان الفتاة المسلمة لا ترجو الا الخير للعالم والامة».

والكتاب كبير الحجم في ٤٢٠ صفحة كبيرة من الورق الصقيل جيد الطبع فنحث القراء على اقتنائه شاكرين للمؤلفة هديتها الثمينة.

عمال مصريون

صرحت دائرة المهاجرة والسفر لصاحب مصنع دبغ الجلود في القدس باستحضار ١٢ عاملاً مصرياً ليشتغلوا في مصنعه

***



مشاهد . . .

فقط ؟؟

لم يرق للمستر جابوتنسكي زعيم الصهيونيين الاصلاحيين او بكلمة اخرى زعيم الصهيونيين المتطرفين الذين يريدون ان تحمل الحكومة البريطانية الوطنيين في سلة وترمي بهم الى البحر ثم تأتي بيهود العالم في سلة ثانية وتحلهم محل ابناء البلاد وتعلن حالاً ان فلسطين يهودية مثلما انكلترا انكليزية ! لم يرق لهذا الزعيم الكريم ما جاء في تقرير الجمعية الصهيونية عن هجرة اليهود الى فلسطين ونسبة المواليد بين المسلمين والمسيحيين فكتب في جريدته « الزامفت » يقول انه اذا بقي هذا الاطراد في النقصان والزيادة لن يتحقق الحلم بجعل الاكثرية في فلسطين يهودية ولذلك يقترح ان تفتح الابواب وان يدخل البلاد لا اقل من ٣٠ الف يهودي في العام !

وانا مع المستر جابوتنسكي في هذا التخوف والطلب .. ولكن المشكلة هي في ايجاد هذه الثلاثين الفاً من جهة وفي بقاء فخامة اللورد بلومر مندوباً سامياً لايجاد اعمال لهم من جهة اخرى

ليكن شكبرو !

انا اختار من بين المرشحين لمنصب المندوب السامي في فلسطين ، السر جون شكبرو وكيل وزارة المستعمرات الدائم على غيره من المرشحين

وليس ذلك لانه زار فيما سبق فلسطين وكان له رأي في نقائص يره منها لحكومته فقط بل ليلمس وهو على رأس هذه الحكومة ما كان يصوره له الحكام السابقون

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان للسر جون شكبرو كلمة مسموعة في وزارة المستعمرات فمتى لمس الحقيقة وقابل بينها وبين خيال التقارير تأثرت وزارة المستعمرات بدورها

وسيكون السر جون شكبرو في فلسطين رجلاً عاملاً ، يستطيع الفلسطينيون اسماعه اصواتهم دون ما حاجة الى « وساطة » السكرتير العام

بقي علينا بعد ذلك ان نتمنى ان لا يكون وكيل وزارة المستعمرات الدائم مغرماً بالالعاب الرياضية والحفلات الدينية التذكارية ..

هل بقيت لها سمعة ؟

عجبت لجريدة فلسطين كيف تحذر الحكومة البريطانية من ان تذهب اعمال مندوبيها في هذه الديار بما بقي من سمعتها الطيبة مثلما عجبت لقول جريدة الديلي اكسبرس « انه لمن الفظيع ان نحمل العرب في فلسطين على الاعتقاد بما يذهب بسمعة بريطانيا الى الابد »

ذلك لان تلك السمعة الشريفة في رأيي قد تضاءلت كثيراً الى درجة لم تعد ترى ولم تعد تستحق الاسف اذا هي امحت دفعة واحدة ، يدلك على ذلك ليس مجرى الاحوال السياسية فحسب بل الخنوع والنزول عند اي مطلب صهيوني فيه ما فيه من مس سيادة الحكومة ومسؤوليتها

اجل ان فخامة المندوب السامي اظهر في المدة الاخيرة حزماً عندما رفض مطلب جمعية العمال « الصهيونية » فيما يختص بالمسجونين « الشيوعيين » وعندما اجاب وفد يهود القدس بانه لا يمكن اضافة شخص واحد الى قوة حدود شرق الاردن ، ولكن ماذا نقول في نقل الموظفين الوطنيين والاستعاضة عنهم بموظفين من اليهود وماذا نقول في المساعدات المادية التي تقدمها الحكومة لليهود في حين انها تستولي على موارد البلديات الوطنية وتشير عليها من طرف خفي بزيادة الضرائب ؟

هنا وهناك !

تبدر من رياض بك الصلح بعض المرات عبارات حكيمة تناقض اعماله على خط مستقيم ولكن ذلك لا يمنعنا من الاخذ بها ووضعها تحت اعين بعض الفضلاء

قال رياض بك الصلح في خطبة له بدمشق رداً على الاحلام الثقيلة بتوجيه القوى قبل كل شيء لتحقيق الامبراطورية العربية :

« لنعمل اولاً من اجل استقلالنا الداخلي ، استقلال بلادنا ، فان العيش في قرية مستقلة في لبنان افضل من العيش في امبراطورية عربية غير مستقلة » .

ويوجد هنا منا من لا يطيق هذه الحكمة وتبعد به احلامه لان يرى فلسطين الفقيرة الصغيرة قادرة على تأسيس الامبراطورية العربية قبل استقلال الناحية الفلسطينية ...

كوبري العريش !

اتدري ان حكومة فلسطين راغبة في تفكيك الجسر القديم الذي على وادي العريش بالقرب من محطة السكة الحديدية وانشاء اعمدة اضافية وقواعد واقامة جسر جديد من الفولاذ الصلب ليحل محل القديم ؟

انا لم اكن اعلم هذا قبل ان اطلع على الاعلان الذي نشرته دائرة السكك الحديد الفلسطينية في الجرائد المصرية طالبة تقديم عطاءات لذلك العمل

ولست اريد من هذا معاتبة الحكومة على تخصيص الصحف المصرية باعلانات هي من حق الصحف الفلسطينية ، وانما اريد ان اتساءل هل ليس في فلسطين من يستطيع ان يأخذ هذا العمل على عهدته ؟

لقد حدثتنا دائرة الاشغال العامة عندما احتفلت بتدشين الجسر بين حيفا وعكا انها عرضت المناقصة عليه في انكلترا ومصر فقدم المتعهدون اسعاراً عالية ثم اخذته دائرة الاشغال العامة على عهدتها فكلف قليلاً وخرج في اتم صورة ، فهل ليس في مقدور دائرة الاشغال العامة — اذا لم يكن هناك ابناء بلاد قادرون — اخذ بناء جسر العريش على عهدتها على ان لا تحرم العمال الوطنيين من حقهم في العمل فيه ؟

الجواب عند المستر بدمي والمستر كامبكلي !

« مشاهد »

ايهما صادق !

قال رئيس جمهورية الولايات المتحدة في جوابه الرسمي عن علة شروع اميركا في بناء اساطيل تبلغ نفقاتها مليون دولار :

« ليس ثمة مباراة ولا منافسة بيننا وبين اي دولة بحرية اخرى »

اما وزير البحرية فقال جواباً على هذا السؤال نفسه :

« ان غايتنا من بناء اساطيل ضخمة جديدة هي المسابقة مع بريطانيا » ...

فايهما الصادق ؟

***

اعـلان صادر من دائرة اجرا يافا

الدائن : بديعه صوابيني   المديون : خليل رزق الله ظريفه

نمرة	تاريخ	القرية او المدينة	الجنس	النوع	حصة من حصة	حدود	اسم المديون	ملاحظات
٣٥٦	[illegible]	يافا طريق الحلوه	باغ	ملك	١ = ٢٤	قبلة عيد ابو حلاوه، شرقاً انطون عكاوي والان المستشفى الانكليزي، شمالاً زقاق ، غرباً طريق عام	خليل رزق الله ظريفه	ان الحصص المبينة في هذه الاملاك هي تخص خليل رزق الله ظريفه ارثاً عن والده
٣٢٧		المسعودية	بفجه بري	ميري	١ = ٢٧	قبلة علي ابو محمود بفجه مي ، شرقاً طريق وقبه الباب، شمالاً يعقوب عبود بفجه مي غرباً نيقولا كي بفجه مي		
٣٢٨		«	بفجه اشجاري	«	١ — ٢٧	بودخي		
٣٣١		«	بفجه برى	«	١ — ٤٨	قبلة وشرق طريق شمالاً علي ابو محمود بفجه غرباً زقاق غير نافذ		
٣٣٢		«	بفجه اشجاري	«	١ — ٤٨	بودخي		
٣٦٧		يافا طريق الحلوه	مخزن	«	١ = ٢٤	طريق والعوض وصاحب سند وطريق		
٣٦٨		«	«	«	«	بودخي		
٣٧١		«	«	«	«	طريق والعوطن وكذا وصاحب سند		
٣٧٢		«	«	«	«	بودخي		
٣٤٤		يافا طريق القدس	خانه	املك	«	اربعة اطراف صاحب سند		
٣٤٦		«	بفجه اشجاري	«	«	قبلة طريق الشوسه شرقاً اسماعيل ابو خضره شمالاً سليم الشناوي مع صاحب سند والان بيارة صاحب سند غرباً صاحب سند		
٣٤٨		«	خانه	«	«	اربعة اطراف صاحب سند		
٣٥٠		«	بفجه	«	«	قبلة طريق عام، شرقاً حايم امزلق زوجه مي والان صاحب سند بفجه مي، شمالاً الدعليه مع طريق عام والان صاحب سند بفجه مي مع طريق عام ، غرباً وقف السيل		
٣٥٤		يافا قلعة	مصبنه	«	«	زقاق غير نافذ وطريق عام والحاج علي خيكل وورثة بكر والحاج محمد افندي وشركاه		

بناءً على قرار رئاسة اجراء القدس سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة خليل رزق الله ظريفه لقاء الذمة المطلوبة منه الى بديعه صوابيني البالغة اربعماية وستون جنيه مصري والرسوم والمصاريف النظامية . فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ودبيوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايده ولاجله صار اعلان الكيفية وفقاً للماده ١٠٢ من قانون الاجراء .

مأمور اجرا يافا

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش فلسطيني ؛ في الجهات ١٢٥ غرشاً فلسطينياً

للمخابرات: صندوق البريد : ١٩٤ ؛ رقم التلفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين